□ مغادرة سمو الامير عبدالله للمنطقة الشرقية□

□ لقطات من وصول سمو ولي العهد للرياض □

الصور من واس

# سمو ولي العهد رعى حفل افتتاح مطار الملك فهد الدولي بالظهران

## د. الخلف: المملكة ترتبط داخلياً ودولياً بـ«٢٦» مطاراً وتخدم «٣٠» مليون مسافر سنوياً

□ الدمام - حسين بالحارث - واس:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر أمس حفل افتتاح مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن بدر بن سعود وكيل الحرس الوطني المساعد للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز ورئيس الطيران المدني الدكتور علي الخلف ومدير عام مطار الملك فهد الدولي المهندس مازن خاشقجي وكبار المسؤولين.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد في الصالة الملكية اصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء.. وكذلك وزراء المواصلات والنقل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ووزير الثروة السمكية بالجمهورية اليمنية.

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة في الصالة الملكية حيث استمع سموه الى شرح موجز عن المطار والخدمات التي يقدمها للركاب بالاضافة الى ما زودت به الصالة من مكاتب وتجهيزات وقاعة مؤتمرات صحفية وسلالم متحركة وخدمات أخرى.

بعدها استقل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقوه حافلة طافوا بها على منشآت مطار الملك فهد الدولي وشاهدوا ممرات الاقلاع وهبوط الطائرات والتجهيزات التي زودت بها ساحات المطار لخدمة الطائرات والشركات الاجنبية.

ثم انتقل سموه الى قاعات الركاب وصالات المغادرة والقدوم الداخلية والخارجية.

بعد ذلك قدمت طفلة باقة ورد لسمو ولي العهد.

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى مقر الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة، حيث بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

ثم القى معالي رئيس الطيران المدني الدكتور علي الخلف كلمة شكر فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام على تشريفه لحفل افتتاح المطار

### □ سموه يشهد فيلماً عن الطيران المدني ويشهد اقلاع اول طائرة من المطار

وقال «في هذا اليوم المبارك ومن هذا الموقع الذي يجسد العطاء والانجاز يشرفني يا صاحب السمو ان اقف بين يدي مقامكم الكريم بكل فخر واعتزاز لأرحب بكم وصحبكم الكرام أطيب وأجمل ترحيب وأزجي لكم أطيب التحايا وانتم تشملون برعايتكم الكريمة صفحة مجيدة في تاريخ هذا الوطن الآمن المبارك.. انه يوم من أيام الوطن المشهودة الذي نحتفي فيه معا بافتتاح صرح من صروح نهضته التنموية مطار الملك فهد الدولي أحد انجازات هذا العهد الزاهر الميمون».

ومضى يقول «ان من نعم الله تعالى وتبارك على هذه البلاد الطيبة الطاهرة توالي ودوام ما انعم الله به عليها من مكرمات وعطاءات وانجازات منذ تأسيسها وتوحيدها على يد المؤسس والباني المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.. ولعله من حسن الطالع ان يأتي افتتاح هذا المطار في وقت تحتفي فيه المملكة العربية السعودية بالذكرى المئوية لتأسيسها والتي بفضل الله ثم حكمة واخلاص قادتها شهدت نهضتها الكبرى في جميع ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستكملت بنياتها الاساسية ونظمها ومؤسساتها المدنية».

واردف قائلا «ان المملكة اليوم دولة عصرية لها دورها الطليعي والمتميز كاحدى القوى السياسية والاقتصادية العالمية.. ولقد كان قطاع الطيران المدني يا صاحب السمو أحد أهم معالم مسيرة التنمية والتحديث التي انتظمت كافة مجالات الحياة في مملكتنا الحبيبة حيث ادرك صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله بحكمته ونظرته الثاقبة أهمية صناعة الطيران المدني في عملية توحيد المملكة ومسيرة التنمية الشاملة فوضع رحمه الله اللبنة الأولى

للطيران المدني وارسى دعائم النقل الجوي في المملكة حيث اهدى طائرته الخاصة للمواطنين في مايو ١٩٤٥م فكانت النواة لاسطول الخطوط الجوية العربية السعودية كما أصدر أوامره الكريمة لاقرار نظام الطيران المدني وانشاء وتأسيس المطارات».

واشار الى ان القيادات الحكيمة للمملكة تواصل الاستثمار والبناء والتعاون الدولي في جميع مجالات صناعة النقل الجوي حتى اصبح لدى المملكة واحدة من احدث وافضل البنيات التحتية للطيران المدني في العالم والتي تتمثل في مطارات عصرية تتميز بالكفاءة وتشغل بأحدث النظم والأساليب كما اصبح لها اسطول ضخم من الطائرات الحديثة والمتطورة تقنيا والأول نوعا وحجما في الشرق الاوسط كما تم تزويد هذه الطائرات بأحدث نظم الملاحة والاتصالات الجوية.

ومضى الدكتور الخلف في كلمته قائلا «لقد قفزت صناعة الطيران في المملكة قفزات كبيرة كما ونوعا لتستجيب للطبيعة الجغرافية الواسعة والفريدة من نوعها في المملكة فاليوم ترتبط المملكة داخليا ودوليا بستة وعشرين مطارا بنيت على أحدث المواصفات العالمية وتخدم حوالي الثلاثين مليون مسافر سنويا وتزيد مساحتها عن الف كيلومتر مربع وباستثمارات مالية تزيد عن الخمسين بليون ريال ليصبح قطاع صناعة الطيران المدني من أهم الانجازات الحضارية التي تحققت ومصدرا مهما من مصادر الاقتصاد الوطني».

واضاف يقول «اما على المستوى الدولي فالمملكة عضو مميز ومهم في المنظمة الدولية للطيران المدني حيث كانت من أوائل الدول التي صادقت على اتفاقية الطيران المدني الدولي وبفضل عضوية حكومة المملكة في مجلس المنظمة ومشاركتها في فعاليات لجانها وهيئاتها الفرعية وادراكها لاهمية التعاون بين الشعوب والأمم ساعدت وساهمت في وضع العديد من السياسات والقوانين الدولية التي كانت ضرورية لنمو وتطور وسلامة وأمن صناعة النقل الجوي في العالم».

وتناول في كلمته الدور التنموي والحضاري لمطار الملك فهد فقال «ها أنتم يا صاحب السمو تفتتحون اليوم «امس» مطار الملك فهد الدولي ثالث وأحدث مطار دولي في المملكة ليقف شاهدا ونموذجا على هذه النهضة التنموية والحضارية الشاملة التي تنعم بها المملكة.. انه فتح لبوابة شرقية حضارية لمملكتنا الغالية بوابة وصل واتصال محليا واقليميا وعالميا.. لقد روعي يا صاحب السمو في انشاء هذه التحفة المعمارية مطار الملك فهد الدولي كل ما استجد في تصاميم وتقنيات المطارات مع الاهتمام بالجماليات الاسلامية التي زين بها».

واضاف قائلا «ان هذا المطار يا صاحب السمو يحتل موقعه مركزا مهما ونقطة اتصال بين الشرق والغرب كما انه يؤكد ويعزز أهمية المنطقة الشرقية لكونها العاصمة العالمية للصناعة البترولية بالاضافة الى موقعه المميز بين دول مجلس التعاون الخليجي مما يقوي أواصر التواصل والتلاحم بين شعوب واقتصاديات دول المنطقة».

وعدد معالي رئيس الطيران المدني ميزات ومواصفات المطار فقال «لقد تم اختيار الموقع وتطوير المخطط الرئيسي لمطار الملك فهد بعد دراسات وافية لبدائل متعددة ولذا فقد جاء تخطيط هذا المطار نموذجا راقيا للتخطيط العمراني المتكامل وفقا لأفضل المواصفات والمقاييس العالمية وزود بأحدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة في صناعة النقل الجوي واستخدمت في تشييده أجود المواد وشيد هذا الصرح الحضاري على مساحة تبلغ سبعمائة وستة وسبعين كيلومترا مربعا وفي موقع يتميز بربطه لمعظم التجمعات العمرانية والمدن الصناعية بالمنطقة الشرقية وكذلك خلوه من معظم قيود الحركة الجوية وسهولة الوصول اليه وربطه بالطرق السريعة الرئيسية».

واردف يقول «لقد زود المطار بمدرجين- مهبطين- متوازيين طول كل منهما اربعة آلاف متر وعرضه ستون مترا وممرات وساحات وقوف لكافة انواع وأحجام الطائرات. وتم اعداد المخططات الرئيسية لمطار الملك فهد بحيث يمكن تنفيذها على مراحل حسب متطلبات حجم حركة النقل الجوي ولذا صممت منشآت المرحلة الأولى لاستيعاب حوالي عشرة ملايين مسافر سنويا وتشمل مجمع صالات المسافرين الذي روعي في تصميمه الفصل والتنقل الراسي للمغادرين والقادمين مما يوفر سهولة واختصارا في حركة الركاب داخل صالات المطار ويتكون من ستة طوابق وتتم الاجراءات الأساسية للمسافرين في كل من طابق المغادرة وطابق القدوم وطابق الصعود الى الطائرة الذي يتصل بخمس عشرة بوابة متحركة لتحميل المسافرين».

وبين رئيس الطيران المدني ان المطار يضم كذلك صالة ملكية لاستقبالات خادم الحرمين الشريفين أيده الله وكبار ضيوف المملكة ومسجدا يتسع لألفين من المصلين وبرج مراقبة بارتفاع ستة وثمانين مترا ومبنى لهندسة الممرات وخدمات المراقبة الجوية وكذلك مبنى للشحن الجوي طاقته الاستيعابية حوالي مائة الف طن سنويا والعديد من المرافق الأخرى المهمة لعمليات المطار مثل مواقف السيارات ومحطات الطاقة والمياه والاطفاء.

وقال الدكتور علي الخلف «مما يثلج الصدر ويدعو للفخر والاعتزاز حقا أن تتولى ادارة وتشغيل هذا المرفق الحيوي كغيره من المنشآت والمرافق الحديثة المنتشرة في هذه البلاد الطيبة كوادر سعودية شابة وطموحة مشهود لها بالكفاءة والخبرة والمعرفة هم نتاج وثمار الاهتمام والرعاية الكريمة التي توليها حكومتنا الرشيدة للانسان السعودي باعتباره الوسيلة والهدف للتنمية الشاملة».

وعبّر في ختام كلمته عن الشكر والعرفان والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.. كما شكر كل المؤسسات والجهات الحكومية والاهلية السعودية والعالمية التي ساهمت في بناء هذا الصرح وشكر ضيوف الحفل على مشاركتهم وحضورهم.

بعد ذلك القيت قصيدة ترحيبية بهذه المناسبة نالت استحسان الجميع.

ثم شاهد سمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور فيلما وثائقيا شاملا عن الطيران المدني منذ انشائه حتى الآن وكذلك لمحة عن مطار الملك فهد الدولي ومايضمه من تجهيزات وأنظمة آلية حديثة وعن طريقة العمل به سواء للرحلات الداخلية أو الدولية وما زود به من وسائل تنقل ميسرة بين صالات الركاب والطائرات.

عقب ذلك تفضل سمو ولي العهد بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لهذا الانجاز الذي يعد البوابة الشرقية للمملكة العربية السعودية.

ثم قام سموه بالضغط على الزر قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح مطار الملك فهد الدولي وان شاء الله بالتوفيق».

بعد ذلك استأذن برج المراقبة سموه الكريم باقلاع أول طائرة من مطار الملك فهد الدولي حيث أذن لهم سموه بالاقلاع قائلا «نأذن لكم بالاقلاع حالا وشكرا» وشاهد الجميع اقلاع الطائرة على الشاشات المرئية في ذات وقت اقلاعها.

بعد ذلك تشرف رئيس الطيران المدني بتقديم هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تسلمها نيابة عنه حفظه الله سمو ولي العهد.. كما قدم هدية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

عقب ذلك قام سمو ولي العهد وصحبه الكرام بجولة على صالة المغادرات الدولية وصالة الركاب ثم طاف بصالة كبار الشخصيات والتي تشمل طابق المغادرة وطابق الصعود الى الطائرة.

ثم اطلع على التجهيزات والامكانات المعدة لراحة وخدمة المسافرين.

بعد ذلك تشرف كبار موظفي رئاسة الطيران المدني ومديرو المطارات بالسلام على سمو ولي العهد.

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر أمس حفل الغداء الذي اقامته رئاسة الطيران المدني تكريما لسموه بمناسبة افتتاح مطار الملك فهد الدولي.

وقد حضر الحفل الخطابي وحفل الغداء الذي اقيم بمقر المطار صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء ووزراء المواصلات والنقل بدول مجلس التعاون الخليجي ومعالي وزير الثروة السمكية بالجمهورية اليمنية.

كما حضر حفل الغداء كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وضيوف رئاسة الطيران المدني وجمع غفير من المواطنين.

عقب ذلك عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء الحفل.

ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

## سمو ولي العهد يختتم زيارته لمنطقة المدينة المنورة

□ ينبع - واس:

بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني محافظة ينبع امس مختتما زيارته لمنطقة المدينة المنورة التي رعى وافتتح خلالها عدداً من المشروعات التنموية والتقى بإخوانه وابنائه المواطنين في المنطقة.

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار ينبع صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبد الله بن تركي بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

وقد غادر في معية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.